الدواجن تعريف وتصنيف

الدواجن (Poultry): هي الطيور المستأنسة، التي تربى للإستفادة من لحومها وبيضها في تغذية الإنسان، ومن مخلفاتها في صناعات مختلفة وأسمدة.

<u>أنواع الدواجن:</u>

١-الدجاج. ٢-الحبش (الرومي). ٣-البط. ٤-الأوز. ٥-الحمام. ٦-الفري (السِّمان).

٧-الفزَّان (التدْرِج). ٨-الدجاج الفرعوني. ٩-الحجل. ١٠-النعام. ١١-الإيمو.

أولاً: الدجاج

<u>تصنيف الدجاج:</u>

المملكة: الحيوانية

الشعبة: الحبليات

تحت الشعبة: الفقاريات

الصف: الطيور

الرتبة: الدجاجيات (شبيهات الدجاج)

العائلة: الطيور الفزْانية (طيور التَدْرِج)

الجنس: الدجاج

النوع: الدجاج المستأنس

الأنواع البرية للدجاج:

توجد أربعة أنواع :

١- دجاج الغابة الأحمر. ٢- دجاج الغابة الأخضر.

٣- دجاج الغابة الرمادي. ٤- دجاج غابة سيلان.

أصل الدجاج:

ذكر عالم الطبيعة الإنكليزي داروين في كتابه أصل الأنواع ان كل سلالات الدجاج تنحدر من دجاج الغابة الأحمر . إلا أن الدراسات الحديثة (جامعة أوبسالا في السويد، ٢٠٠٨) بينت من خلال بحوث الجينات أن دجاج الغابة الرمادي قد يكون هو الأصل أو مشارك في الأصل.

لمحة تاريخية عن دجاج الغابة الأحمر:

يعتقد أن الهند هي الموطن الأصلي للدجاج البري (دجاج الغابة الأحمر)، وجد فيها منذ ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد ثم انتقل منها الى الصين وشرق آسيا. واستطاع لإنسان استئناس الدجاج البري قبل الميلاد بحوالي ٣٢٠٠ سنة لاستخدامه في " صراع الديّكة ".

في السجلات الصينية والمصرية القديمة أشير إلى أن الإنسان بدأ يستهلك لحم و بيض الدجاج منذ حوالي ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد.

الدجاج البري لايزال في الطبيعة حتى يومنا هذا، خصوصاً في شرق آسيا. وفي العصر الحالي يوجد حوالي ١٧٥ سلالة تراثية موَّصَفة قياسياً للدجاج. عدد محدود جداً منها تم تحسينها وراثياً، بشكل مكثف، لتصبح هجناً تجارية ذات كفاءة انتاجية عالية و مردود اقتصادي جيد.

بعض صفات دجاج الغابة الأحمر:

- الوزن: يزن الديك ٦٧٢ – ١٤٥٠ غ والأنثى ٤٨٥ – ١٠٥٠ غ.
- الطول (الإرتفاع): طول الديك ٦٥ – ٧٥ سم والدجاجة ٤٢ – ٤٦ سم.
- نوع العرف: أحادي ولونه أحمر.
- لون البيض: بني.
- لون الريش: بني محمر في الرقبة والظهر والأجنحة. أسود في الصدر والأرجل والذيل.
- إنتاج البيض: ٥ – ٦ بيضات في كل رقاد أثناء الربيع والصيف.

إنتشار الدجاج من الهند بعد استئناسه:

انتشر الدجاج المستأنس من شبه القارة الهندية شمالاً إلى أواسط القارة الآسيوية. منذ حوالي ٣٠٠٠ سنة ق.م وصل إلى أوربا عن طريق تركيا ومن ثم إلى اليونان وأوكرانيا.

وتأخر في الوصول إلى أوربا الغربية حتى (١٠٠٠ سنة ق.م). ونشر الفينيقيون الدجاج على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط. وتكثف التهجين في الإمبراطورية الرومانية، لكنه انحسر في العصور الوسطى. و يعود انتشار الدجاج في الشرق الأوسط إلى ٢٠٠٠ سنة ق.م حيث وجدت أول آثاره في سورية. حيث انتشر الدجاج من سورية جنوباً في حوالي ١٥٠٠سنة ق.م.

وصل الدجاج إلى مصر في حوالي ١٤٠٠ سنة ق.م بهدف استخدامه في "صراع الديَّكة"، لكنه لم يهجن بكثافة إلا في حوالي ٣٠٠ سنة ق.م. ومن غير المعروف متى وصل إلى القارة الأمريكية، لكن وجود الدجاج الذي يضع بيضاً أزرق اللون في أمريكا وآسيا معاً، يرجح الأصول الآسيوية للسلالات الأمريكية.

١- الأصول الوراثية لهجن الفروج التجارية:

تم الحصول على الهجن التجارية الحديثة للفروج من خلال التحسين الوراثي عبر الإنتخاب الطبيعي واندماج بعض السلالات التراثية الموَّصفة والتي تتميز بسرعة النمو وتراكم اللحم خصوصاً في الصدر، والتي أهمها: الكورنيش الأبيض و البلايموث روك الأبيض، حيث نتج عن تزاوجهما الكورنيش – روك، الذي يعتبر الهجين الأساسي لأصناف الفروج التجارية المختلفة. وإبتداءً من هذه السلالات عملت شركات التأصيل العالمية في تحسين الكثير من الصفات الشكلية والإنتاجية لتفي حاجة الأسواق ومتطلباتها الإقتصادية والصحية.

الكثير من نتائج البحوث التي يتم التوصل إليها تبقى أسراراً، لتتميز بها الشركات للتنافس فيما بينها.

<u>الكورنيش الأبيض:</u>

تم تطوير هذا الهجين في إنكلترة على يد السير والتر رالف جلبيرت عام ١٨٢٠. هو ناتج عن التزاوج بين دجاج " الأسيل الأحمر" والدجاج "الأحمر أسود الصدر".

كان الهدف الحصول على ديك للمنافسة في " صراع الديَّكة" بقوة الأسيل وسرعة الأحمر. والنتيجة كانت مخيبة، فتم الحصول على هجين هاديء عريض الصدر قليل البيض كثير اللحم.

<u>البلايموث روك الأبيض:</u>

نشأ هذا الهجين في الولايات المتحدة وتم الإعتراف به كسلالة تراثية موَّصفة في عام ١٨٦٩. وأصوله مزيج من سلالات كثيرة أهمها "الجاوي" و "الكوشينز" وربما "الملايز" و" الدونكينز".

يعتبر من الدجاج ثنائي الغرض للحم والبيض، وهو هاديء لكنه جريء وشجاع. وبدأت شركات تأصيل الدواجن تهتم بهذه السلالة، خصوصاً الإناث منها، منذ عام ١٩٢٠.

الكورنيش – روك:

يعتبر (الكورنيش – روك) الهجين الأساسي الذي انحدرت منه الأصناف االتجارية الحديثة للفروج. غالباً يستخدم ديك الكورنيش مع دجاجة البلايموث روك للحصول على الهجين كورنيش – روك.

أهم السلالات التجارية لهجن اللحم :

١- كوب Coob

٢- روص Ross

٣- هبرد Hubbard

تبين هذه الصورة دورة حياة الهجن التجارية للدجاج

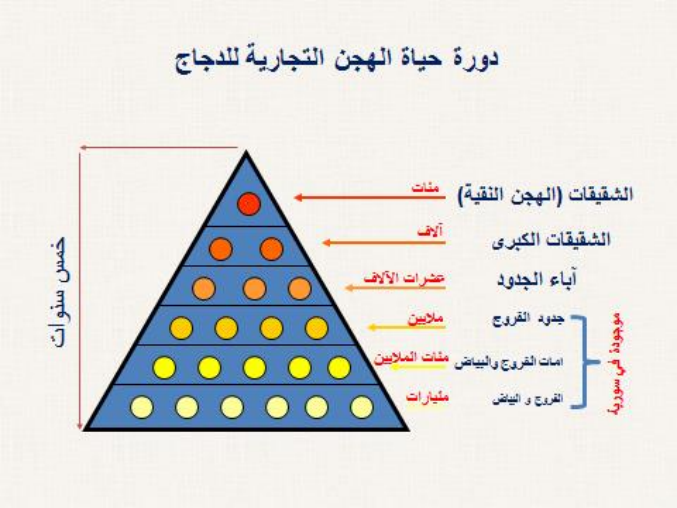

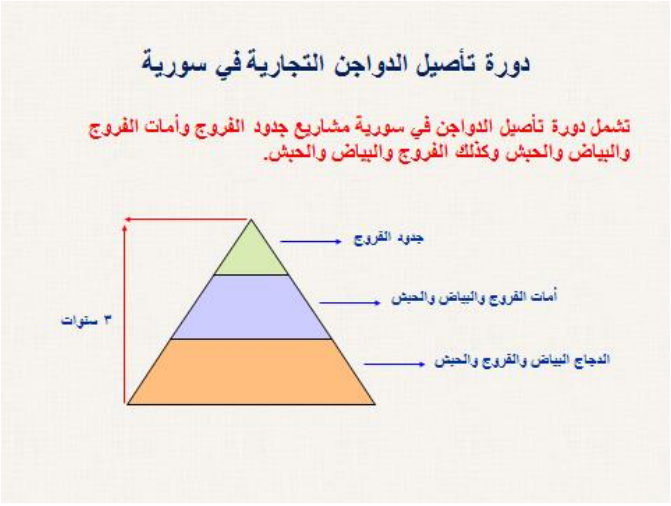

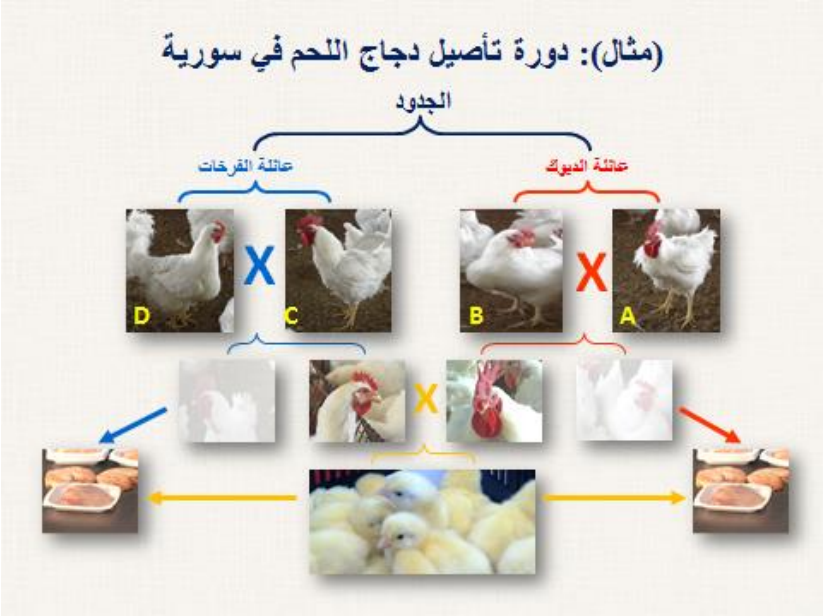

٢- الأصول الوراثية للدجاج البياض التجاري

تعود الأصول الوراثية للدجاج البياض التجاري إلى هجينين أساسيين هما:

١ – اللجهورن الأبيض: استحدثت منه الأصناف التجارية المنتجة للبيض الأبيض

٢ – الرود آيلاند ريد: استحدثت منه الأصناف التجارية المنتجة للبيض البني

ملاحظة هامة: لون حلقة الأذن هو الذي يحدد لون البيض وليس لون الريش، فالدجاج ذو الحلقة البيضاء يضع بيضاً أبيضاً، وذو الحلقة البنية يضع بيضاً بنياً.

الأصول الوراثية للدجاج البياض التجاري

اللجهورن الأبيض White leghorn:

نشأ هذا الهجين في إيطاليا وأرسل إلى أمريكا عام ١٨٣٠، وكان يعتقد سابقاً أن أصوله أمريكية.

وتم تنقية هذا الهجين في الولايات المتحدة ليصبح هجيناً ثابتاً لإنتاج البيض. الأصناف التجارية الحالية للجهورن ذات كفاءة إنتاجية عالية لإنتاج البيض الأبيض. حيث يربى بكثافة في الولايات المتحدة والبلدان التي تفضل البيض الأبيض، وهو موجود في سورية.

Rhode Island Red:الرود آيلاند ريد

نشأ هذا الهجين وتطور في ولايتي رود آيلاند وماسوشيسيت في الولايات المتحدة في منتصف القرن التاسع عشر (١٨٤٠). وأختلط هذا الهجين مع هجن أخرى، خصوصاً النيوهامبشير واللجهورن البني، لتحسين المواصفات الشكلية و الإنتاجية، خصوصاً زيادة إنتاج البيض.الأصناف التجارية المنحدرة من هذا الهجين تربى في معظم بلدان العالم حيث يفضل البيض البني. الدجاج البني يشكل حوالي ٨٠٪ من القطعان المنتجة للبيض في سورية.

الفيومي المصري: الهجين العربي الواعد لإستنباط أصناف جديدة من الدجاج البياض التجاري.

أهم الإتجاهات الحديثة في التحسين الوراثي للدجاج البياض التجاري:

١. تحسين تجانس الجسم وزناً وحجماً.
٢. زيادة إنتاج البيض.
٣. تحسين معامل التحويل العلفي (كمية العلف الازمة (كغ) لإنتاج ١ كغ من البيض).
٤. تحسين نوعية البيض، خصوصاً تماسك البياض وقساوة القشرة.
٥. تحسين لون الصفار دون اللجوء للملونات الإصطناعية (تحسين وراثي وغذائي).
٦. زيادة وزن وحجم البيض.
٧. تغيير التركيب الغذائي للبيض (عن طريق الوراثة والتغذية) مثل خفض الدهون والكوليسترول وزيادة الحموض الدهنية غير المشبعة من مجموعة أوميغا ٣ الصحية.
٨. التخفيف من الشراسة المتمثلة بالإفتراس ونسل الريش، خصوصاً في الدجاج الأبيض.
٩. التخفيف من ظاهرة الرقاد في التربية الأرضية.
١٠. تقوية المناعة و تحسين المقاومة للأمراض، خصوصاً مرض الليكوزيس اللمفاوي

أهم السلالات التجارية لهجن البيض :

١- لوهمان Lohman

٢- H&N

٢- هاي لاين Hy Line

٤- شيفر SHAVER

ثانياً: الحبش (الرومي)

تصنيف طيور الحبش:

المملكة: الحيوانية

الشعبة: الحبليات

تحت الشعبة: الفقاريات

الصف: الطيور

الرتبة: الدجاجيات (شبيهات الدجاج)

العائلة: الطيور الفزْانية (طيور التدْرِج)

الجنس: الحبش

النوع: الحبش المستأنس

الهجن الحديثة للحبش:

الأصول البرية للهجن الحديثة للحبش:

كل الهجن التراثية الموَّصفة الحديثة تنحدر من نوعان من طيور الحبش البري اكتشفا في القارة الأمريكية هما:

١ – الأمريكي الشمالي (*Meleagris gallopavo*)، اكتشف في شرق الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ – المكسيكي العيّيني (*Meleagris ocellata*)، اكتشف في المكسيك.

هجن الحبش التراثية الموَّصفة:

هجن تربى غالباً بشكل سرحي:

- البرونزي القياسي Bronze standaard
- الهولندي الأبيض White Holland
- البوربوني الأحمر Bourbon red
- الناراجانسيت Narragansett
- الأردوازي الأزرق Blue slate
- الأسود Black
- البيلتسفيل الصغير الأبيض White Beltsville Small
- البلحي الملكي Royal palm

يصنف الحبش على أساس الوزن إلى ثلاث مجموعات :

١-الحبش خفيف الوزن :

- البلوغ الجنسي يتم بعمر (٣٠) أسبوع، وعنده يكون وزن الذكر (١٠-٨) كغ، والأنثى (٦-٤) كغ.
- متوسط إنتاج الأنثى (١١٥) بيضة بالموسم.
- التلقيح الطبيعي هو الطريقة المتبعة.
- يصلح للتسمين السريع لإنتاج فروج الحبش حيث يتم النضج الجسمي (يكون جاهز للذبح) بعمر (١٢) أسبوع ويمكن أن يسمن حتى(٢٤-٢٠)أسبوع.
- أهم سلالاته: البلتسفيل الأبيض الصغير.

٢-الحبش متوسط الوزن :

- البلوغ الجنسي يتم بعمر (٣٣-٣١) أسبوع، وعنده يكون وزن الذكر (١٧-١٢) كغ، والأنثى (٦-٩) كغ.
- متوسط إنتاج الأنثى (٨٥) بيضة بالموسم.
- التلقيح إما طبيعي أو اصطناعي وهو المفضل لزيادة الإخصاب.
- يسوق للذبح بعمر(٢٠) أسبوعاً للإناث، وبعمر أكبر أي (٢٤) أسبوعاً للذكور.
- أهم سلالاته: الهولندي الأبيض و النورفولك الأسود.

٣-الحبش ثقيل الوزن :

- عند البلوغ الجنسي يكون متوسط وزن الذكر(٢٤-٢٠) كغ، والأنثى (١٥-١٠) كغ.

- متوسط إنتاج الأنثى (٥٥) بيضة بالموسم.
- يلقح اطناعياً حصراً بسبب الإختلاف الكبير بين وزن الأنثى ووزن الذكر وتحدب صدر الذكر أيضاً حيث يفقد توازنه أثناء التلقيح الطبيعي .
- يسمن هذا النوع حتى عمر (٢٤)أسبوع.
- أهم سلالاته: الأبيض عريض الصدر و البرونزي عريض الصدر

هجن الحبش التجارية:

- معظم الهجن التجارية مؤصلة من الهجين التراثي الموصَّف الهولندي الأبيض، خصوصاً الصنف ذو الصدر العريض.
- ثلاثة شركات عالمية تحتكر الهجن التجارية الأساسية وهي:

١ – نيكولاس للهجن التجارية المتوسطة.

٢ – بي . يو . تي للهجن التجارية المتوسطة و الثقيلة.

٣ – هوكين هل للهجن التجارية السرحية

ثالثاً: البط

تصنيف البط حسب غرض التربية:

يصنف البط حسب غرض التربية إلى أربع مجموعات:

١- بط اللحم :

- أهم سلالاته الروين في فرنسا.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (٥) كغ، والأنثى(٤) كغ.
- إنتاج البيض(١٠٠)بيضة في الموسم الإنتاجي.

٢- بط البيض:

- أهم سلالاته الخاكي كامبل في بريطانيا.
- عند البلوغ الجنسي وزن الأنثى (١.٧) كغ.
- إنتاج البيض(٢٠٠)بيضة في الموسم الإنتاجي.

٣- البط ثنائي الغرض :

- أهم سلالاته البط البكيني
- إنتاج البيض(١٤٠)بيضة في الموسم الإنتاجي.

٤- بط الزينة : أهم سلالته البط الأبيض ذو القلنسوة.

رابعاً: الإوز

تصنيف الإوز حسب غرض التربية:

يصنف الإوز حسب غرض التربية إلى:

١- إوز اللحم :

- أهم سلالاته الإوز الإفريقي.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (١٢) كغ، والأنثى(٨) كغ.
- تضع الأنثى (٤٥-٣٥)بيضة.

٢- إوز الكبد الدهني:

- أهم سلالاته التولوز الفرنسي المنشأ.
- عند البلوغ الجنسي وزن الذكر (٩) كغ، والأنثى(٨) كغ.
- تضع الأنثى (٣٠-٢٠)بيضة.
- تربى من أجل إنتاج الكبد الدهني.
- وزن البيضة (٢٠٠)غ.

٣-إوز الزينة :

- أهم سلالته إوز سيباسيتول.

٤-إوز لإنتاج الريش والسماد.